mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مرئية

خطب منبرية | حراسة الدين 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجال - 00:00:36

فعلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:01:06

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم سر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:36

وكل ضلالة في النار. اجلس يا غلام. اجلس مكانك. فقد اخرج الامام النسائي والترمذي واحمد. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:02:06

الله عليه واله وسلم ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. ثمان يحيى ابطأ فقال له عيسى عليه السلام ان الله امرك ان تأمر بني اسرائيل - 00:02:36

الى بخمس كلمات وتعمل بهن. فان لم تبلغ بلغت انا فقال يحيى اني اخشى ان اعذب او ان يخسف في سم نادى بني اسرائيل فامتلأ اسجدوا عن اخره وجلس الناس في الشرفات. فقال يحيى عليه السلام - 00:03:06

ان الله امرني بخمس كلمات اعمل اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن. اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به في شيئا فان مثل ذلك كمثل رجل اشترى عبدا من خالص - 00:03:46

ماله بورق او ذهب. الورق اللي هي الفضة. وقال له اعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي غلته الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك. وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به - 00:04:16

به شيئا. هذه هي الوصية الاولى والتي افتتحت الكلام بها في المرة الماضية ولنا مع هذه وقفة طويلة. لانني كما قلت لكم بدأت الاصول في هذا الزمان محل اخذ ورد - 00:04:46

الدين عقيدة واخلاق واحكام اما العقيدة والاخلاق فلا تتغير. مهما تغير مناطها العقيدة بالذات الاخلاق يمكن ان يتغير المناط. ان حامل اللئيم بطريقة ما لئيم عن لئيم هناك فرق كريم ولئيم هناك فرق - 00:05:16

يعني هتدخل في النهاية تحت جزية الاحكام. اما الاخلاق من حيث هي هي فلا تتغير. الجزء المتغير عندنا الاحكام الشرعية التفصيلية اللي فيها الحرام. يمكن ان تتغير هذه لتغير المناط. فقل - 00:05:56

قد يكون الحكم واجبا فيسقط بالعجز. وقد يكون مستحبا فينزل الى سباحة بل قد يكون الشيء محرما في حل يعني الاحكام الشرعية هي التي تتغير انما العقيدة لأ. العقيدة الان بدأت تهتز وبكل اسف - 00:06:26

ممن ممن يتزيون بزي الحراس. وهذه هي اكبر المشاكل يا ليته تكلم زنديق ولا ملحد ولا جاهل يقول الناس ملحد زنديق جاهل. عندما يتكلم رجل ويتزيى بزي العلماء بكلام في منتهى الرخاوة. في باب لا يصلح فيه الا التصريح هي دي المشكلة - 00:07:06

قلت لكم في المرة الماضية الان يقولون ان لفظ افر ليس بعيب. كلنا كفر. ازاي؟ اليهودي كافر عندك. والنصراني سافر عند كل مجوسي

كافر عندك وانت كافر عنده. خلاص يبقى كلنا كفر. في نظر بعض. هو - 00:07:46
ومعيار الكفر والايمان. من الذي يضعه؟ من الذي يقول هذا كافر وهذا مسلم وهذا مؤمن؟ هي المسأل متروكا للافراد. كل واحد يكفر التاني. طب ما كل واحد يعتقد انه على حق. اذا ضاعت الدنيا - 00:08:16
وضاع الدين. الكلام ده لم يكن احد لعدة سنوات قريبة على ان يتكلم هذا الكلام. الحكم المرتد مش عايز يقول ان المرتد يقتل ليه؟ لان النظام العالمي الجديد يقول حرية الكفر. مش حرية الاعتقاد. حرية اعتقاد اي حاجة - 00:08:36
واحد عايز اه يعبد حجر هو حر. كان مسلم وبقى مجوسي. كان مسلم وبقى نصراني يهودي. هو حر. الدين ده اعتقاد قلبي هو ده الذي يقال الان. ما ندري العام القادم ما الذي سيجري؟ ما الذي سيحدث؟ هل بعد ذلك سيخبط - 00:09:06
وياخد جايزة انه كفر الله اعلم. لذلك كان الكلام في التوحيد ضرورة. قبول اي عمل مبني على صحة التوحيد. فلا يقبل من الكافر حسنة. واذا لم لقي العبد ربه موحدا لا يضره ذنب. بمعنى سيدخل الجنة في نهاية المطاف يعذب على ذنوبه - 00:09:36
ما شاء الله له ان يعذب لكن لا يخلد في النار. اذا صح توحيده مهما كثرت ذنوبه عرض التوحيد على الناس يحتاج الى جهد ومشقة. قام علماؤنا ولا يزالون حتى الان. يدافعون عن حياض التوحيد. ضد الكفرة - 00:10:16
مبتدعة وهذا باب جهاد كبير. اللي هي حراسة التوحيد لكنني اريد ان اعرض ويعرض غيري. التوحيد عرض يعين المستمع على العمل به. لا نكتفي فقط بالرد على اهل البدع وكما قلت هو باب كبير لابد من وجوده في كل عصر واوان - 00:10:56
لكننا نخاطب المسلمين. كيف تتدين بالتوحيد؟ كيف تشعر باثره في حياتك كلام العالم سواء كان في التوحيد او كان في الوعظ يختلف كثيرا عن كلام الزاهد. المتجافي عن الدنيا كلام العالم يحبب الناس في الله. فيسهل عليهم - 00:11:36
ترك ترك الدنيا. اما الزاهد فيبغض الدنيا الى الناس وهم ابناؤها وعلى لبانها رضعوا ولا يزالون يرضعون. لا يفطم المرء وعن الدنيا الا بالموت. فتصور انسان من يوم ما اتولد الى ان يموت ان شاء الله يكون سنه مية - 00:12:16
خمسين سنة متين سنة الف سنة. يفضل يرضع. يرضع من الدنيا منامه كما قال صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة الحلوة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه خصلتان - 00:12:46
حب البقاء وحب المال. حب البقاء لا يريد ان يموت. بيرضع. فلما يكون طفل يرضع منامه انت عايز تنتزعه من سدي امه. الشيء الطبيعي اذا كان جائعا ماذا يفعل؟ يصرخ - 00:13:16
يظل يصرخ حتى تلقمه الثدي. فلربما تكلم الزاهد لسان الزهاد سيحدث لك وسواس في الورع. تصور المسافة تصل لهذا الحد. الورع نفسه توسوس فيه. اذا سمعت كلاما عن الاخلاص من فم العالم تستريح. وتشعر انه بامكان - 00:13:36
ان تكون مخلصا. اذا سمعت الكلام عن الاخلاص من الزاهد تتعقد في حياتك اعلم انه لا سبيل الى الاخلاص مطلقا. يعني شف مثلا سرير ابن المغلس السقطي هذا رجل من اكابر العلماء. لكنه ترك قانون العلم في اشياء - 00:14:06
ازا دخلوا في الزهد. وسري السقطي هذا من طبقة الامام احمد بن حنبل. في نفس الجيل بتاعه قال حمدت الله عز وجل مرة فانا استغفر الله من هذا الحمد منذ ثلاثين سنة. ده - 00:14:36
ده اول اول سطر في ام الكتاب الحمد لله رب العالمين. اول سطر رجل يقول الحمدلله يستغفر الله من هذا الحمد كأنه ذنب. استغفر الله من هذا حمد ثلاثين سنة - 00:15:06
قالوا له ليه ؟ قال كان لي دكان في السوق. وهبت هب حريق اكل الدكاكين كلها. الا دكان السري الساقط فاتها واحد قال له والله السوق كله كله احترق الا دكانك. قال الحمد لله - 00:15:26
ثم رجع الى نفسه فقال الله هو يعني الحمد لله يعني فرحان انا في اللي احترقت اصل الدكاكين بتاعتهم بقى الحمد لله الذي نجاني ها فشعر شعر من داخله كأن دي شماتة في الذين احترق الدكاكينهم - 00:15:56
فجعل يستغفر الله من هذا الحمد. طب الكلام ده يمشي تحت قانون العلم طبعا لأ. اقرب شيء يرده. الحديث الذي رواه الترمذي وغيره وله طرق هو حديث صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي - 00:16:16

عافاني مما ابتلاك به الا عافاه الله من ذلك البلاء. اقرب حاجة ترد هذا الكلام ما الذي جرى للسري؟ لم يمشي تبع قانون العلم مع جلالته. فلما تسمع الانسان الذي يتكلم بلسان الزهاد وليس بلسان العلم يحصل لك وسواس - 00:16:46

مهما تخلص يأتي الشيطان ينزغ نزغة. تقوم تقول يا ترى انا مخلص ولا لأ؟ ازن قصة اصحاب الغار انتم تعرفونها هنا. ولا اظن انهم عندما قالوا لبعضهم ادعوا الله بصالح اعمالكم. قعدوا كل واحد ينخل دماغه - 00:17:16

ويجيب العالي واطي والواطي عالي عشان يدور على عمل. كل انسان منا على نفسه بصيرة. العبد الذي يبتغي به وجه الله هو يعرفه. فلذلك نحن في الحاجة الى ان نحبب الله الى العباد. كده - 00:17:36

ستنحل مشاكل كثيرة. وهذا الوقفة الرئيسة فيه في باب توحيد الاسماء والصفات. ولله المثل الاعلى انت لا تحب انسانا الا لصفاته لا بتحب لانه لحم ودم ولا انه لأ. انت مثله - 00:18:06

ما الذي يجعلك تتعلق بانسان وتبغض اخر؟ صفات هذا وذاك فكلما كمل في صفاته كان جليلا حريا بالحب. وكلما فكان نقص كان النقص في المحبة على قدر ذلك. فنعم الله عز وجل علينا تترى - 00:18:36

في الدنيا والاخرة. وما بكم من نعمة فمن الله كل نعمة من الله عز وجل. القرآن المكي في كله يتحدس عن نعم الله على العبيد. وكيف يجمل بهم ان يكون المتفرج - 00:19:06

اذا بالخلق والمتفرد بالرزق وبالاحياء والاماته واخراجك من الورطات والمصائب لا يفعل هذا احد غيره قط بشهادتك انت. ثم اذا اردت ان اصرف قلبك صرفته الى غير ربك. اي عقل هذا؟ ولذلك جبير ابن مطعم لما دخل كما في صحيح البخاري - 00:19:36

لما دخل في فداء اسرى بدر ووافى المدينة في صلاة المغرب والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمسلمين في صلاة المغرب من سورة الطور. فوقف يسمع فسمع هذه الايات - 00:20:06

ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال فكاد قلبي ان يطير. وجبير لما دخل - 00:20:26

المدينة وسمع هذه الايات كان مشركا. لان دي اسئلة لا جواب عليها. ده اسمه السؤال المفحم الذي لا جواب عنهم. المشرك نفسه كاد قلبه ان يطير. بسبب انه لا جواب - 00:20:46

وشوف في صحيح مسلم من حديث انس قال صلى الله عليه وسلم يخرج اربعة من النار من النار يوم القيامة. فيعرضون على الله فيقول الله عز وجل ردوهم الى النار. فيلتفت واحد من هؤلاء فيقول ربي - 00:21:06

ما كان ظني بك اذا اخرجتني منها ان تعيذني فيها. قال اخرج هو ده ظنه بالله. ذاق حرها قشبه ريحها واهلكه زكاؤها. قال ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيدني فيها. فكان عند ظنه. الذين يعيشون في الدنيا - 00:21:36

لاحترقوا بالنار ولا ذاقوا مسها. ومع ذلك اذا ظن بربه ظن من حسنا كان له. كما قال عز وجل في الحديث الالهي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. قل من ينجيكم من ظلمات - 00:22:16

البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. ثم انتم تشركون واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. وحديث سعد - 00:22:46

ابن ابي وقاص شاهد لهذه الاية. الذي رواه ابو داوود والنسائي وغيرهما. بسند قوي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما فتح مكة امن الناس جميعا الا اربعة رجال - 00:23:16

وامرأتين قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة عبدالله بن خطل بن صبابة عبدالله بن ابي السرح عكرمة بن ابي جهل. اما ابن الصبابة عبدالله ابن خطل قتل. واحد في السوق وواحد كان معلق باستار الكعبة نزلوه وقتلوه. اما - 00:23:36

عبدالله ابن ابي سرح اختبأ عند اخيه في الرضاعة عثمان ابن عفان وعكرمة ركب البحر هاربا. هم راكبين في المركب سفينة هبت ريح عاصف. السفينة بقت عاملة زي الريش. خلاص سيهلكون. صاحب السفينة المشرك - 00:24:06

قال لهم اعلموا ان الهتكم لن تنفعكم هنا. عملية جد ما فيهاش فيها لعب فاخلصوا فقال عكرمة لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا

ينجيني في البر غيره. لله علي ان عن جاني الله - 00:24:26
لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفوا كريما. ونجى عكرمة فلما وصل الى آآ البر ذهب فاسلم وقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى البيعة العامة جاء عبدالله بن ابي الصرح خلف اخيه في الرضاعة عثمان. ف - 00:24:56
جاء عثمان فقال يا رسول الله بايع عبد الله. فسكت بايع عبدالله فسكت. بايع عبدالله فسكت ثم بايعه ثم قال لاصحابه اليس منكم رجل رشيد؟ اذ رآني كففت يدي عن بيعة - 00:25:26
هذا ان يقوم اليه فيضرب عنقه فقالوا يا رسول الله هلا او مات الينا بعينيك؟ قال انه لا ينبغي لي بنبي ان تكون له خائنة الاعين. واذا مسكم الضر في البحر ضل من - 00:25:46
تدعون الا اياه. وعند الترمذي بسند فيه نظر. ان حصين والد الى عمران عن ابن حصين صحابي. وابوه كذلك. ان حصين والد عمران ايام كان مشركا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عمران كم تعبد اليوم الها؟ قال - 00:26:06
ابو سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. الراجل ده كان مشرك. ده امر افضل من الجهمية. الذين يقولون ان الله ليس في السماء. اهو ده كافر اهو. حتى في - 00:26:36
فرعون نفس. الم يقل يا هامان ابن لي صرحا لعلي قبله والاسباب فاطلع الى اله موسى. اعمل لي سالم عشان اطلع فوق. قال ستة في الارض. وواحد في السماء فقال له من الذي تعده لرغبك ورهبت؟ لما تقع في ورطة. مين في السبعة دول اللي بينفع - 00:26:56
لما تحب ان تجلب مصلحة من الذي ينفعك؟ قال الذي في السماء. قال اما انك فلو اسلمت لعلمتك كلمات. فاسلم. اريد ان اقول بهذا عرض التوحيد. ليتدين به الناس. ويشعر كل واحد - 00:27:26
بهذا التوحيد في حياته وسلوكه يحتاج الى عرض جيد. والى فهم النصوص والنصوص الصحيحة في السنة كثيرة جدا وثرية للغاية من جهة المعاني قلت في المرة الماضية ان الله الله عز وجل لا يقبل عمل مشرك قط. ولو اشرك نبي وحاش - 00:27:56
لله ان يكون ذلك لحبط عمله. وذكرت لكم الايات من سورة الانعام ثمانية عشر نبيا. وقال الله عز وجل ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده - 00:28:36
ولو اشركوا كل دول وهم باالوف المؤلفة. لان من ابائهم ذرياتهم اخوانهم لا يقعون تحت العد لو اشرك هؤلاء لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال ان الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لان اشركت - 00:28:56
ليحبطن عملك. لا يقبل الله عز وجل حسنة انسان مشرك ايجازيه في الدنيا اه ياخد صيت ياخد مال ياخد منصب لكن الامر كما قال الله عز وجل والاخرة عند ربك للمتقين. انا - 00:29:16
اعرضوا لنماذج هي معروفة لديكم. لكنني اريد ان استل منها بعض المعاني وهي دلائل على ان الله لا يقبل من مشرك حسنة. ايا كان هو آآ دليل يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب. واخر يتعلق بابراهيم عليه السلام مع ابيه - 00:29:46
وثالث يتعلق بنوح عليه السلام مع ابنه. ولم اذكر امرأة نوح ولا امرأة قتلوت. لانني لا اعلم ان نبي الله عز وجل استشفعا برب العالمين لهما. انا اتكلم على من استشفع برغم مكانته. ابراهيم الخليل - 00:30:26
نوح اول نبي ارسل ثم ابراهيم الخليل ثم نبينا صلى الله عليهم جميعا. تدخلوا كشفاعة وردت شفاعتهم. اما نبينا صلى الله عليه وسلم فالحديث المسيب ابن حزن في الصحيحين قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليه ليلقنه - 00:30:56
كلمة التوحيد. فوجد عنده صنديدين غليظين رأى ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبدالله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب - 00:31:36
في بعض الروايات لا زال به. ودي مشكلة صاحب كما كانت العرب تقول الصاحب ساحب دي مشكلة الصاحب. لا زال به. يزكيان فيه نعرة الجاهلية حتى ان ابا طالب اراد ان يبين انه لا يخاف الموت شجاع. زي الجهلة اللي - 00:32:16
اكتبوا في في الجرايد والمجلات يقول لك وظل فلان يصارع الموت. موت اللي مين اللي يصارع الموت؟ يقول لك ودخل مع الموت

في عدة جولات وانتصر. يعني خلاص هيطب ساكت. ذهب الى طبيب اداله - 00:32:56
هنا خلاص فاقوا بقى تمام التمام. عنده مرض خبيث استأصلوا له مش عارف ايه وايه وعاش برضه. يعني ده اسمه دخل مع الموت في صراع وغلب الموت شوية الجهلة الذين لم يقرأوا حرفا من القرآن ولا من السنة. هو بقى حب يبين انه - 00:33:16
شجاع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم لولا ان تعيرني قريش فتقول جزع من الموت لاقررت عينك بها فلما مات قال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك. فنزل قوله تعالى ما كان للنبي - 00:33:36
سوى الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربا. من بعد ما تبين لهم انهم الجحيم. انت عارف ابو طالب ده اهون اهل النار عذابا. في الصحيحين من حديث العباس ابن عبد المطلب - 00:34:16
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت عمك بشيء؟ فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال اخرجته من الدرك الاسفل الى من نار. الدحداح اللي هو الماء القليل. اللي تحط فيه رجلك يا دوب - 00:34:46
ابل القدم بس. كان في الدرك الاسفل من النار. طلعه فوق. بقى فيه دحضان يادوب رجليه اللي في النار. وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار ابو طالب - 00:35:16
طب ده شكله ايه بقى ؟ اللي هو اهون اهل النار؟ قال هو تحت اخمص قدميه مرتان يغلي منهما دماغه. كما يغلي الماء في المرجل. دماغه يغلي زي المايا في حديث النعمان ابن بشير في الصحيحين ان اهون اهل النار عذابا من له الشرك - 00:35:46
ترى كان من نار لابس جزمة يلبس حذاء من نار. يغلي منهما دماغه وانه تظن انه اعظمهم عذابا وانه لاهونهم عذابا. فلو كان هناك انسان تقبل شفاعته ولا ترد. لكان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:36:16
ومع ذلك ردت عليه شفاعته في هذا. ليه؟ لان الله عز وجل حرم الجنة على الكافرين. قانون حكم نهائي. لا يقبل الله عز وجل فيه صرفا ولا عدلا اقول قولي هذا واستغفر الله لي. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن - 00:36:46
والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قولوا الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه على اله وصحبه وسلم. المسل الساني - 00:37:16
قصة ابراهيم عليه السلام. وانتم تعلمون ان ابراهيم عليه السلام كان يدعو لابيه في حياة ابيه. وكان يأمره بترك عبادة الاصنام وصناعتها. وتعلمون كيف كان ابراهيم عليه السلام رقيقا جدا في عرض التوحيد على ابيه النافر. في سورة مريم يا ابتي يا ابتي - 00:37:46
يا ابتي يا ابتي حتى قال له من جملة ما قال اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا اخر حاجة اخر وصية ان اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. برغم ان - 00:38:26
اقام مقام تهديد. الا ان الصفة التي اتى بها ابراهيم الرحمن قال له الجبار المنتقم ربما نفر اكثر والرحمن رحيم الدنيا. رحمته تشمل اسلم الكافر. الرحيم الاخرة. لاهل الايمان ولذلك اتى بالصفة العامة الشاملة للرحمة حتى للكافر والدواب وكل من دب على الارض من مخلوقات الله - 00:39:06
مع ان العبارة في ظاهرها كما قلت لكم في غاية الرقة الا انه تهديد بليغ لكن الكافر مطلسم لا يفقه. لان لان وجود صفة الرحمن هنا في هذا السياق ابلغ في بيان جرم ابراهيم - 00:39:56
وابلغ في بيان عذاب الله. لان الرحمن اذا عزب يبقى الجاني كيف جريمته؟ المنتقم يعذب ذو القوة المتين يعذب العزيز يعذب. انما الرحمن يعذب وقد شملت رحمته كل شيء ووسعت حتى الكافر المعلن - 00:40:26
الكفر كما نضرب المثل لتوضيح المراد لو ان رجلا حليما ودودا عطوفا. يضرب به المثل في كل لذلك فرأيته يضرب انسانا ضربا مبرحا انت ماذا تقول؟ لن تقول جن؟ لا لكن الذي ستقوله بتلك - 00:41:06
ماذا فعل هذا المضروب حتى اثار هذا الحليم؟ وحتى ضربه هذا الضرب المبرح لن لن تقول اجن الحليم؟ لا لانك اختبرته زمانا طويلا فعلمت ان صفته سابتة لا تتغير. فاذا عز - 00:41:46

الرحمن يبقى جريمة الجاني لا سقف لها وانتم تعلمون ان ابراهيم عليه السلام بذل مجهودا كبيرا مع ابيه في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:42:16

صلى الله عليه واله وسلم يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر غبرة وقترة. فقال له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني؟ خل بالك لم يقل له يا ابتي الم اقل لك - 00:42:46

راحت يا ابت دي عدى زمنها. ده احنا في يوم القيامة. لا في ارحام ولا في خالد ولا فيه ولد ولا فيه شفقة ولا رحمة. لأ كله عايز ينجو من النار. كما قال تعالى - 00:43:16

فسروا لهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. شف ولادك اللي انت بتحامي عنهم وممكن بعض الناس يتورط ويرتشي ويسرق ويعمل مصانع ومتاجر علشان العيال اللي بقى لهم مستقبل. وازا الولد الخالي - 00:43:36

مع واحد تاني وابنه غلطان يروح يسبغ للتاني. لا يقبل على ابنه اي شيء حتى لو كان مخطئا. اهو يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. خدهم كلهم. بس ما ادخلش انا النار. بس ده مش مكفي - 00:43:56

وصاحبته واخيه زوجته التي كان يعشقها ويقبل قدميها. ويبقي الذهب تابعوا الماسة تحت قدميها لترضى. واخوه بالمرة. بس مش مكفي. وفصيل التي تؤويه العيلة والقبيلة والفخذ. كله. كلهم ادخلوا النار بس انا ما ادخلش - 00:44:16

بس ده مش مكفي برضه. ومن في الارض جميعا سم ينجيه. قال الله كلا واحد بقى انها كلمة هو قائلها. يقول زي ما هو عايز. فض السوق لما يكون الانسان يتمنى ان يدخل الناس جميعا جهنم ولا يدخل هو - 00:44:46

اذا اقترب منها سمع لها تغيظا وزفيرا. فما بيقولوش يا دلوقتي بقى خلاص قال الم اقل لك لا تعصيني؟ قال له اليوم فلا اعصاك. فابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا - 00:45:16

طامع انه ان استشفى عند ربه ان ينقذ والده. فتوجه الى الله وقال ربي الم تعدني الا تخزيني يوم يبعثون واي خزي اعظم من ابي الا بعد. لما تدخل ابويا النار اي خزي اعظم من هذا - 00:45:46

الكلام ده يقوله ابراهيم عليه السلام الذي قال الله عز وجل فيه واتخذ الله ابراهيم خليلة دي مش لحد خالص في بني ادم الا لابراهيم ولنبينا. عليه الصلاة والسلام بس - 00:46:16

ويا له من شرف بالغ ان يكون عبد يمشي على الارض بقدمين يقال له خليل الرحمن. مش احنا اللي قلنا خليل الرحمن الذي قال هو الله. كحظوى ومكانة ما بعدها مكان - 00:46:36

فذكر الله عز وجل له الحكم الذي لا يتغير. قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين. قال يا ابراهيم انظر اسفل قدميك فنظر ابراهيم عليه السلام فاذا بذيخ متلطخ - 00:46:56

ان منتن الزيغ اللي هو الضبع. تحولت صورة ازر والد ان من انسان الى ضبع حيوان. منتن. فاخذ فالقي به في النار وهذا من رحمة الله بابراهيم. لانه رأى الذي القي في النار - 00:47:26

طبعا وليس والدة ليست صورة والده. لان هذه تزيده ايلاما. لما الاب كده بشحمه ولحمه يقذف في النار تزيده ايلاما خفف الله عنه بان على اباه ضبعا عشان تبقى صورة الضبع هي التي رآها ابراهيم عليه السلام - 00:47:56

قال الله عز وجل وهو يبين ان ابراهيم عليه السلام بعد طول نفس تبرأ من والده. لما تبين له انه عدو لله وما كان استغفار ابراهيم لابيه. الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:48:26

ان ابراهيم لاواه حليم. هاتان الصفتان ابراهيم تكررت مرة اخرى في القرآن. بس بتقديم وتأخير تعلمون ما جرى لابراهيم عليه السلام لما جاءت الملائكة لتخسف قوم لوط. والايات في سورة هود - 00:48:56

وبشروا امرأة ابراهيم عليه السلام بغلام. وقرب اليهم فلا لم يأكلوا فارتعى ابراهيم وخاف. بعدما علم ابراهيم عليه السلام انهم ملائكة كرام وانهم جاؤوا لخسف قرى قوم لوط. يقول الله عز وجل في - 00:49:26

هذا فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواهم منيب. الامر لما يتعلق بوالد ابراهيم

في سورة التوبة. قال الله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم - 00:49:56
لما تعلق بقوم لوط قال ان ابراهيم لحليم او اه الصفة معكوسة يعني. ما هو الفرق؟ اوه كلمة توجع اللي احنا بنقول في في الايه بنقولها في العامية اه اهدي لما تتوجع تقول اه. هي اوة - 00:50:26
والاواه كثير التوجع. فلما كان الامر يتعلق بوالد ابراهيم والده ظهر توجهه وتأخر حلمه بخلاف قوم لوط قدم الحلم. ليه لان الانبياء احلم الناس يشتمون ويسبون في اعراضهم ويؤذون حتى القتل. يحيى بن زكريا قتل وقتل زكريا عليه السلام. وهمت اليهود بقتل عيسى - 00:51:06
عليه السلام وقتل كثير من بني اسرائيل من انبياء بني اسرائيل. يصل الامر من اقل درجة في الايذاء الى القتل. ومع ذلك تجد النبي حليما. صبورا. حريصا على هداية قومه اعدى اعداءه لو اسلم لكان من احبائه. لانه لا يوالي ولا يعادي على اشخاص - 00:51:56
خاص اننا على صفات فذكر اهل التفسير ان ابراهيم عليه السلام لما علم ان الملائكة جاءت لخسف قرى قوم لوط لقلبها جعل يجادلهم ارأيت من كان فيها ثلاثمائة مؤمن تقلبونها؟ قالوا لا. طب متين؟ لا - 00:52:26
لحد اربع واربعون لا وصل الامر خمسة. قالوا لا. قال طب واحد؟ قالوا لا قال ان فيها لوطا. شف عايز ينجيهم. يريد ان ينجيهم. ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها - 00:52:56
يبقى بيجادل وهم كفرة يحادون الله ورسوله ظهرت صفة الحلم لان دي متعلقة بالحياة. وهم عايشين في وسط الناس. فلما قيل له يا ابراهيم اعرض عن هذا قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. حينئذ تاب - 00:53:16
وتوجع قلبه لهم. لما علم ان هذا امر نهائي. انهم اتيهم عذاب غير مرض توت فلمن صاع ابراهيم عليه السلام لكلام ربه تبارك وتعالى قال الله عز وجل منيب. منيب اي رجاع. سكت. بعد ما عرف ان هو هذا امر الله سكت - 00:53:46
ورجع الى امر الله والتسليم به. عشان كده الصفة صفة الحلم تقدمت صفة الاواه فيما يتعلق بقوم لوط الكبير خلاف صفة الاواه تقدمت الحليم دي ان ده يتعلق بالاب. دي دي مشاعر. وهذا قلب - 00:54:16
والحديث له بقية ان شاء الله تعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا انا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا - 00:54:36
من كل شر اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - 00:54:56
انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا - 00:55:16